

تُدوّن المعلومات بعضها تحت بعض، مع مراعاة المحاذاة.

ب- إعطاء رقم متسلسل متّصل لكلّ فصل على حدة، ويبدأ أيضًا من رقم (١) ويستمرّ إلى نهاية الفصل، مع اختصاص كلّ صفحة بهوامشها وتعليقاتها.

ج- إعطاء رقم متسلسل متّصل للبحث كلّ، مبدوءًا برقم (١)، ويستمرّ إلى نهاية البحث، ويدوّن في أسفل كلّ صفحة هوامشها.

ثانيًا- التهميش في نهاية كلّ فصل:

إعطاء رقم متسلسل لكلّ فصل على حدة، مبدوءًا برقم (١)، ويستمرّ حتّى نهاية الفصل، وتجمع كلّ الهوامش والتعليقات؛ لتدوينها في نهاية الفصل.

ثالثًا- جمع الهوامش كلّها في نهاية البحث: وإعطاؤها رقمًا متسلسلاً من بداية الموضوع حتّى نهايته.

وهذه كلّها في الحقيقة تعود إلى ثلاث طرائق رئيسة إذا تجاوزنا طريقة الترقيم، فالتعليقات والهوامش إمّا أن تُدوّن بنهاية كلّ صفحة، أو في نهاية كلّ فصل، أو في آخر البحث. والطريقة الأولى - فرع/ أ ، أفضل الطرائق.

* ملاحظة: هناك طريقة أخرى للإشارة إلى التعليقات غير الإشارة بالرقم؛ وذلك بوضع علامات أخرى؛ مثل: * + - × ولكن أصبح استعمالها الآن نادرًا، فيما عدا الموادّ الرياضيّة - وبخاصّة الحساب - لأنّ كتابة الأرقام قد تسبّب شيئًا من اللبس والاشتباه مع الأرقام الحقيقيّة في صلب الموضوع.

علامات الترقيم

١- الفاصلة (الفارزة):

تستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض، فيقف القارئ عندها وقفة خفيفة. وأبرز مواضع استعمالها:

- توضع بين الجمل التي يتألّف من مجموعها كلام تامّ في معنى معيّن، مثل:

تفسير القرآن الكريم له فوائد كثيرة، فهو يقرب المعاني القرآنية إلى الأذهان، ويعين على معرفة مواطن الإعجاز فيه، ويساعد الفقيه على استنباط الأحكام الشرعية.

- توضع بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل:

أقسام الحديث من حيث القبول والرد: الحديث الصحيح، والحديث الحسن، والحديث الضعيف.

- توضع بين العبارات المتناظرة، مثل:

كل علماء الشريعة مجتهدون: المفسر في تفسير القرآن، والمحدث في رواية الحديث، والفقيه في استنباط الأحكام، والمتكلم في تقرير العقائد.

- توضع بعد لفظ المنادى، مثل:

(يَا مَرْيَمُ، اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ).

٢- الفاصلة المنقوطة:

توضع بين الجمل، فتشير بأن يقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً من سكتة الفاصلة، وأشهر مواضع استعمالها ثلاثة:

- أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما نتيجة عن الأولى، مثل:

اختلف الفقهاء كثيراً في استنباط الأحكام الشرعية؛ لذلك تعددت المذاهب الإسلامية.

- أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً في الأولى، مثل:

اختلف الفقهاء كثيراً في استنباط الأحكام الشرعية؛ لأنهم اختلفوا في أصول الاستنباط.

- أن توضع بين جمل طويلة، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها؛ بسبب تباعدها، مثل:

ليست كتب التفسير بمستوى واحد، من حيث العناية ببيان المعاني القرآنية، وبيان أسرار التعبير القرآني، والكشف عن مواطن الإعجاز، والاعتماد على القرائن

اللغوية في تحديد المعنى؛ وإنما هي على مستويات متفاوتة، فبعضها كان يُعنى بذلك كله، وبعضها كان لا يُعنى ببعض ذلك إلا نادرًا، ومنها ما كانت عنايته بين بين.

٣- النقطة:

توضع بعد نهاية الجملة التي تم معناها، واستوفت كل مقوماتها، بحيث تلاحظ أنّ الجملة التالية تطرق معنى جديدًا، غير ما عرضته الجملة السابقة، مثل: علم التفسير أشرف العلوم الشرعية، وأكثرها فائدة؛ لأنه هو الذي يسهل على الباحثين الوصول إلى معاني القرآن الكريم. وللتفسير مناهج مختلفة، منها: اللغوي، والبياني، والفقهية، والفلسفية، والإشارية، والأثرية.

٤- النقطتان الرئيسيتان:

تستعملان في سياق التوضيح والتبيين، من ذلك:

- أنهما توضعان بين لفظ القول والكلام المقول، أو ما يشبههما في المعنى مثل: قيل لإياس بن معاوية: ما فيك عيب إلا كثرة الكلام. فقال: أفتسمعون صوابًا، أو خطأ؟ قالوا: لا، بل صوابًا، قال: فالزيادة، من الخير خير.
- توضعان بين الشيء وأنواعه وأقسامه، مثل: أقسام الكلمة ثلاثة: اسم، وفعل، وحرف.
- توضعان قبل الكلام الذي يعرض لتوضيح ما سبقه، مثل: معرفة النحو كثيرة الفوائد: تقي اللسان من الخطأ في النطق، وتعين القارئ على فهم المعنى، وتكسب المتعلم دراية في العلوم المختلفة.
- توضعان قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة، أو حكم، مثل: تحذف نون المثني عند إضافته، مثل: يدا الزرافة أطول من رجليها.

٥- الشرطية: أكثر ما تستعمل في موضعين:

- عند التعداد، مثل:

الأول-

الأولى-

أولًا-

١-

أ-

ب-

- عند الاعتراض، مثل:

اعلم - رعاك الله - أن علم التفسير أحد علوم القرآن الكريم.

٦- علامة الاستفهام:

توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة، مثل: ما أقسام الحديث؟

٧- علامة التأثر:

توضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، كالتعجب، والفرح، والحزن، والدعاء، والدهشة، والاستغاثة، مثل:

ما أقسى ظلم القريب!

يا لجمال الخضرة فوق الرُّبَا!

٨- علامة التنصيص:

يوضع بين قوسيهما المزدوجين كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره، ملتزمًا نصّه، وما فيه من علامات الترقيم، مثل:

حكي عن الأحنف بن قيس أنه قال: "ما عاداني أحد قط إلا أخذت في أمره بإحدى ثلاث خصال: إن كان أعلى مني عرفت له قدره، وإن كان دوني رفعت قدره عنه، وإن كان نظيري تفضّلت عليه".

وتكثر علامة التنصيص في البحوث والموضوعات التي يضمّنها أصحابها جملاً، أو فقرات ممّا قاله غيرهم في هذا المجال نفسه، للاستشهاد، أو الاعتزاز بها في تقرير ما يريدون من حقائق، أو لمناقشتها والردّ عليها.

* ملاحظة: لعلامة التنصيص أشكال مختلفة بمقاييس مختلفة، منها:

- " وأما أهل العربية، فإنهم اختلفوا في معنى ذلك "

- « وأما أهل العربية، فإنهم اختلفوا في معنى ذلك ».

- ((وأما أهل العربية، فإنهم اختلفوا في معنى ذلك)) .

* ملاحظة: إذا كان النص قرآنياً، يوضع بين قوسين هلاليين، وللأقواس الهلالية أشكال مختلفة، منها:

- { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } .

- (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ) .

- [يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ] .

- π يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۱ .

- { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } .

- { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ } .

وكذلك إذا كان النص حديثاً نبوياً، ويفضل التمييز بينهما، في شكل القوس الهلالي.

٩- علامة الحذف:

- عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة، أو أكثر من كلام غيره؛ للاستشهاد بها في تقرير حكم مثلاً، أو في مناقشة فكرة، قد يجد الموقف يشير بالاكتهاف ببعض هذا الكلام المنقول، والاستغناء عن بعضه، مما لا يتصل اتصالاً وثيقاً بحاجة الكاتب، فيحذف ما يُستغنى عنه، ويكتب بدل المحذوف علامة الحذف وهي: ثلاث نقاط متتابعة؛ ليدل القارئ على أنه أمين في النقل، ولم يبتتر الكلام المنقول.

- أحياناً يرى الكاتب أن في الكلام الذي يريد نقله جملاً يقبح ذكرها، ويرى التغاضي عنها، فيحذفها ويكتب مكانها علامة الحذف.

١٠- القوسان:

يوضعان في وسط الكلام، ويكتب بينهما الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية لهذا الكلام، مثل: الجمل الاعتراضية، وغير ذلك، مما يقطع توالي الأركان الأساسية في الجملة الواحدة، أو تعاقب الجملتين المرتبطتين في المعنى. وكثير من الكتاب يستعملون الشرطتين بدل القوسين في جميع المواضع التي سبق شرحها، وهذا الاستعمال جائز ومشهور.

ملاحظة: لا يجوز وضع علامة من علامات الترقيم في أول السطر، إلا علامة التنصيص وعلامة القوسين.

ملاحظة: هناك ثلاثة مواقف من علامات الترقيم:

- موقف العناية التامة، وفيه تكثر العلامات كثرة واضحة، وهذا إنما يحصل في كتابات ذوي الخبرة، من المؤلفين، و المحققين.

- موقف العناية النادرة، وفيه تقلّ العلامات بوضوح، حتى تكاد تنعدم، وهذا إنما يحصل في الكتب التجارية، أو غير التخصصية.

- موقف العناية المقبولة، وفيه تكون العلامات واضحة، لكنها ليست كما في العناية التامة، وهذا هو الشائع في الكتب والبحوث، والرسائل والأطاريح.

مكتبة قسم علوم القرآن